‹ صفحة 400 › بيان : الأسمر : الرمح . والخط : موضع باليمامة تنسب إليه الرماح ، لأنها تحمل من بلاد الهند . فتقوم به . واللدن : اللين من كل شئ ، وغراب الفأس - بالكسر - : حدها . قوله عليه السلام : " أن لا يعابا " : أي لئلا يعاب . والنهاب : جمع النهب . " ولا ينحون " بالحاء المهملة : أي لا يقصدون . والتهدد : التخويف . وصلى الكافر النار : قاسى حرها . وصلى النار : دخل فيها . وصليت الرجل نارا : إذا أدخلته النار . 10 - ومنها : مخاطبا له أيضا : أنا علي وأعلى الناس في النسب * بعد النبي الهاشمي المصطفى العربي قل للذي غره مني ملاطفة * من ذا يخلص أوراقا من الذهب هبت عليك رياح الموت سافية * فاستبقني بعدها للويل والحرب بيان : روي أنه عليه السلام أنشد تلك الأبيات بعد انقضاء المحرم [من العام : 37] وإرادة الشروع ثانيا في القتال . قوله عليه السلام : " قل للذي " : أي قل للذي يحبني للطفي : لا تتوقع من أهل الزمان أن يعرفوا فضلي ، فإن الناس لا يميزون بين أوراق الفضة ودنانير الذهب . أو المعنى قل لمعاوية الذي غره مني ملاطفة بتأخير الحرب في المحرم ، إني لا أترك الحرب حتى أميز بين المؤمن والمنافق . وسفت الريح التراب : ذرته . وحربه حربا - كطلبه طلبا - سلب ماله .